

سياسي يمّني يفجر مفاجأة صادمة بشأن الخمر في السعودية

فجر السياسي اليمّني علي البخيتي، مفاجآت مدوية عن انتشار الخمر في السعودية.

البخيتي قال عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر"، إنه شرب خموراً في السعودية خلال شهرين أضعاف ما شربه في العاصمة البريطانية لندن خلال سنتين.

وتساءل البخيتي: "متى تقنن المملكة سوق المشروبات الكحولية لتستفيد خزيتها من الضريبة ولتتمكن أجهزتها الصحية من مراقبة الجودة؟ هناك مليارات الدولارات تهدر بسبب إنكار واقع موجود".

الملحد علي البخيتي في ضيافة داعية مقرب من "ابن سلمان" في مكة يثير غضباً سعودياً

وزعم البخيتي أن السعودية يوجد بها أفخر الأنواع التي لا يوجد لها مثل في لندن وباريس، وتابع: "السعودية ليست مسجداً كبيراً وسوقاً لبول البعير كما يتصور البعض".

وتفاعل نشطاء موقع التدوين المصغر "تويتر"، مع ما كشفه البخيتي، إذ قالت "Melborn Gwen": "استنى و شوف كيف مكه و المدينة سيصبحون مثل الفاتيكان و باقي المملكة ستحلل المشروب و القمار. اصبر وسترى".

وسخر "Ezy Ahmed": "والحشيش ايضا".

وكتب "أسامة القاضي": "هو مقنن وعليه ضريبة ولكن في أماكن معينة ومحددة".

وزاد "عبداً" عمر الجلعود: "الخمور موجودة أكثر مما في البحرين والإمارات لكن من تحت الطاولة وبأعلى الأسعار والمصادر كثيرة".

ويقود محمد بن سلمان سياسة يراها انفتاحاً، لكنها تتضمن إفراغ الهوية السعودية المحافظة، وهو ما جعل الحاكم الفعلي للمملكة محل انتقادات كبيرة.

وتعرضت المملكة بفعل سياسات محمد بن سلمان لشجب دولي وتوبيخ زاد تحديداً مع مقتل الصحفي جمال خاشقجي وتنفيذ حملات واسعة لملاحقة الناشطين، لكن السلطات تعمل على تخفيف القيود الاجتماعية للتغطية على الانتقادات الموجهة لها.

وفيما يخص جزئية الخمور تحديداً، فقد سبق أن تحدثت مصادر سعودية عن أن السلطات بصدد إجراء تخفيف لقوانين تعاطي الخمور في المملكة، بما يتضمن ترخيص استيراد الخمور.

السماح بالخمور داخل فنادق السعودية وستتوفر رسمياً بداية من هذا التاريخ:

وأحد الدوافع الذي تحرك محمد بن سلمان يتمثل في محاولة جذب أكبر عدد ممكن من السياح إلى المملكة وتحديدًا صوب منتجعات البحر الأحمر السياحية، في تجربة أشبه ما تكون بتجربة الإمارات.

وضمن هذا التوجه الجديد، سبق أن روجت وسائل إعلامية سعودية لبيع وتناول الخمر والمسكرات في المملكة، في خطوة فسرها منتقدون للسلطات بأنها تعكس إصرار ولي العهد على تكريس خطط الفساد والانحلال.

وكانت قناة "إم بي سي" السعودية، قد بثت تقريراً عن فوائد شرب الخمر والمسكرات المستوردة داخل بلاد الحرمين، وحذرت من ظاهرة انتشار الخمر المغشوشة في المملكة، والتي وصلت أضرارها في بعض الحالات إلى الوفاة.